

Document:	EB 2021/133/R.21/Add.1
Agenda	13(b)(i)(a)
Date:	23 August 2021
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية  
لجمهورية مدغشقر  
تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية  
والعلاقات مع الدول الأعضاء  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Indran A. Naidoo**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274  
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

**Kouessi Maximim Kodjo**

كبير موظفي التقييم  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2249  
البريد الإلكتروني: k.kodjo@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للاستعراض

## برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية مدغشقر

### تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

#### أولاً-تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق ثاني تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمدغشقر والذي شمل الفترة من عام 2013 إلى منتصف عام 2019. واستكمل أول تقييم في عام 2012.
- 2- ونفذت الاستراتيجية وحافطة المشروعات التي خضعت للتقييم في عام 2019 في أعقاب فترة شهدت أزمة سياسية اتسمت بانخفاض الاستثمار في الزراعة. وخلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات المضطلع بها خلال الفترة المعنية كانت ملائمة تماما. واستجابت المشروعات لاحتياجات السكان المستهدفين وساهمت الحافطة في الحد من الفقر من خلال تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية والمداخيل. ومع ذلك، فقد وجد التقييم مسائل تتعلق بتصميم المشروع - لا سيما عدم مراعاة الصعوبات في الوصول إلى العديد من المناطق النائية - وباستدامة النتائج. وخلص أيضا إلى ضرورة تعزيز الدعم المقدم للمجموعات الأكثر ضعفا.
- 3- وكان بناء الشراكات مرضيا، ولكن شراكات التمويل المشترك كانت محدودة من حيث المبالغ. وكانت الحوارات والمشاورات في مجال السياسات مكثفة ولكن أثرها كان ضئيلا. وعانت إدارة المعرفة من عدم كفاية الرسملة، ولم تكن المنح متوائمة بشكل جيد مع حافطة القروض.
- 4- وقدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري خمس توصيات: (1) الحفاظ على التوجهات الرئيسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتنقيح النهج عن طريق تنفيذها بشكل أكثر تآزرا؛ (2) تعزيز دمج السكان الريفيين الفقراء الضعفاء للغاية في البرنامج القطري وتحسين توطيد النتائج بإعادة تركيز المنطقة الجغرافية للتدخلات؛ (3) مواصلة تدخلات بناء القدرات وتعزيزها لخدمات دعم المنتجين وبناء مهارات المنتجين لتحسين استدامة النتائج؛ (4) تعزيز أنشطة إدارة الموارد الطبيعية وتدابير التكيف مع آثار تغير المناخ وتخفيف أثره على صغار المنتجين؛ (5) تعزيز فعالية الأنشطة غير الإقراضية وتوفير رصد أفضل لنتائج التدخلات وأثرها.
- 5- ويتناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد 2022-2026 توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، التي صُدق عليها في الاتفاق عند نقطة الإنجاز. وتعكس الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد التوصيات 2 و3 و4 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وتركز التدخلات التي تُصمم حاليا على تنمية سلاسل القيمة، وبناء القدرات للمنتجين ومنظمات المنتجين، والشمول المالي، مع مراعاة القيود المتعلقة بالمناخ التي يواجهها صغار المنتجين. ولقد عُمت المجالات المواضيعية الأربعة وهي البيئة والمناخ، والمنظور الجنساني، والتغذية، والشباب في البرنامج القطري الجديد، الذي يتمثل الهدف العام منه في "المساهمة في تحويل المناطق والنظم الغذائية الريفية وتحقيق الأمن الغذائي".

#### ثانيا - تعليقات محددة

- 6- **الاستهداف.** اختيرت مناطق محددة من بين أقاليم مدغشقر الأكثر فقرا من أجل استهداف المزارعين الأكثر ضعفا. ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالجغرافي لحافطة الصندوق في مدغشقر بعد أن جرى تقليصه. وأما الجهود المبذولة للحد من الفقر وتحسين دخل الأسر المعيشية في البيئة الحافلة بالتحديات في تلك المناطق فيعيقها عموما ضعف الوصول إلى الأسواق، وكذلك، جزئيا، ضعف الوصول إلى الخدمات

- العامّة. ولقد أدت جانحة كوفيد-19 إلى تفاقم هشاشة تلك المناطق. ومع ذلك، لم يذكر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد أن استراتيجية الاستهداف لسلسلة القيمة ستقوم أيضا على تطوير إمكانات الإنتاج المحلية والإقليمية من أجل تسريع بروز مراكز الإنتاج. وفي هذا السياق، يؤكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق على أهمية تحديد معايير للاختيار من أجل استهداف مناطق التدخل التي تنطوي على إمكانية الترويج للسلع الأساسية المحلية من أجل تطوير مراكز الإنتاج تلك.
- 7- ويحدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عدة مجموعات فرعية مستهدفة وهي: النساء والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة والمهاجرون. وينبغي أن تكون التدخلات مكيفة حسب تلك المجموعات بعد تحديد الاحتياجات. كما يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق باستخدام مؤشرات مفصلة لرصد التقدم المحرز على نطاق تلك المجموعات.
- 8- **الشراكات والاستدامة.** يدعو برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى العمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الإقليميين والوطنيين، ومن القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. ويتمشى ذلك مع التزامات الصندوق السابقة في مدغشقر في مجال التنمية الزراعية.
- 9- وخلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن الخدمات الزراعية المحلية أثبتت ملاءمتها، لكن التغطية المحدودة أضعفت النتائج ورُحِبَ بالتركيز على الشراكات مع المؤسسات التي تقدم الخدمات الزراعية، وخدمات تنمية الأعمال التجارية والخدمات الأساسية للفقراء الريفيين وتقديم الدعم لها. ومع ذلك، يمكن زيادة دعم هذه المؤسسات في البحث عن مصادر تمويل طويلة الأجل من أجل زيادة استدامة أنشطتها.
- 10- كما أشار تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى قلة استخدام العديد من مرافق التسويق الصغيرة ونقص الدعم المقدم إلى المستخدمين. وتعكس هذه النتيجة نقصا في تقييم فجوة سلسلة القيمة. ويوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتسليط الضوء على أهمية إجراء تحليل أعمق للاحتياجات أثناء تصميم المشروع من أجل تعزيز الفعالية.
- 11- ولا تزال استدامة الفوائد بعد إنجاز المشروع تشكل مسألة حاسمة. وجرى تناول هذه المسألة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ ولكن سيكون من المهم للمشروعات الفردية أن تضع استراتيجيات الخروج بطريقة واضحة وشاملة.
- 12- **إدارة المعرفة والرصد والتقييم.** يثني مكتب التقييم المستقل على مبادرة الشراكة مع مؤسسة البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية، لدعم وحدة دعم برنامج الصندوق المسؤولة عن تجميع المعرفة المتولدة عن المشروعات. وسعيا إلى صقل النهج التي تتبناها المشروعات، يجب ألا تركز استراتيجية إدارة المعرفة على قصص النجاح فحسب، بل عليها أن تسعى إلى الاستفادة من التجارب الإيجابية والسلبية للمشروعات على حد سواء.
- 13- وأخيرا، نظرا للعدد الكبير من المواضيع التي يغطيها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد وتنوع المجموعات المستهدفة، يُرحب بمبادرة اعتماد قاعدة بيانات موحدة للرصد والتقييم.

### ثالثا - ملاحظات ختامية

- 14- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لجمهورية مدغشقر يستند إلى نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ويراعي التوصيات الرئيسية للتقييم بشأن سلاسل القيمة، والوصول إلى التمويل، والبيئة والمناخ، وتنمية الخدمات الزراعية. ومع ذلك، ستتطلب بعض الجوانب تحليلا أعمق أثناء تصميم المشروعات المستقبلية، مثلا لكيفية ضمان إدماج المجموعات الضعيفة عمليا في منظمات المنتجين وسلاسل القيمة، وكيفية صياغة استراتيجيات الخروج التي من شأنها

أن تضمن الاستدامة. وسيكون توافر الموارد الكافية أمرا حاسما للاستجابة للتحديات الإنمائية في الأقاليم الفقيرة المستهدفة، وسيحتاج المكتب القطري إلى التنسيق بشكل استباقي مع المركز الإقليمي والمقر الرئيسي لتأمين التمويل المشترك.